قرأ حمزة وعاصم وثمود فما أبقى بغير تنوين جعلاه اسما لقبيلة وقرأ الباقون بالتنوين جعلوه اسما لحي .

54 - سورة القمر .

فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصرهم 6و7 .

قرأ ابن كثير إلى شيء نكر بإسكان الكاف وقرأ الباقون بضم الكاف وهما لغتان مثل الرعب والرعب وإنما خالف أبو عمرو أصله فقرأها ها هنا بالتثقيل لأن رؤوس الآي مثقلة نحو عذر كذا ونذر ولهذا اختار التثقيل .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا أبصارهم بالألف على التوحيد واحتجوا بحرف ابن مسعود خاشعة أبصارهم على التوحيد والعرب تجتزئ في مثل هذا وتختار التوحيد لأنه قد جرى مجرى الفعل إذ كان ما بعده قد ارتفع به نحو مررت بقوم حسن وجوههم والتقدير حسن وجوههم .

وقرأ الباقون خشعا بضم الخاء وتشديد الشين جمع خاشع وخشع وراكع وركع وتنصب خشعا و خاشعا على الحال قال الزجاج ولك في أسماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشعا أبصارهم والتأنيث لتأنيث الجماعة نحو خاشعة أبصارهم ولك الجمع نحو خشعا أبصارهم تقول مررت بشباب حسن أوجههم وحسان أوجههم وحسنة أوجههم